Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٣ - مضمر مفسر بنكرة بعده منصوبة على التمييز نحـــو (نعم قوماً معشرُه)[١] .

والذي نود أنْ نقولَه هنا إنّ القرآنَ الكريمَ قد استعمـــل الأساليب الثلاثة ، فالأول كقوله تعالى : " ثُمّ اضْطَرُّهُ إلى عذابِ النّارِ وبِئْسَ المصيرُ "[٢] . و " مُتّكِئينَ فيها على الأرائِكِ نِعْمَ الثّـــوابُ وحَسُنَتْ مُرْتَفَقاً "[٣] والثاني كقوله تعالى : " فنعمَ أجرُ العامليـــنَ[٤] و " فنعم عقبى الدّارِ "[٥] والثالث كقوله تعالى : " بِئْسَ للظّالميـــن بَدَلاً "[٦] ولكنّ المخصوصَ بالمدح أو الذم لم يُذكر في القرآن الكريـم إلاّ في آيةٍ واحدة هي " بِئْسَ الاسْمُ الفُسوقُ بعدَ الإيمانِ "[٧] ، فالفسوق هو المخصوص بالذم ، على أنّ من المفسرين من أعربَهُ بدلا من(الاسم)، لإفادة أنه نسق لتكرره ، وعلى هذا فالمخصوص بالذم محذوف تقديره (هو) "[٨] .

---

(١) شرح ابن عقيل جـ٢ ص ١٦٢ .

(٢) البقرة آية ١٢٦ .

(٣) الكهف آية ٣١ .

(٤) ال عمران اية ١٣٦ .

(٥) الرعد آية ٢٤ .

(٦) الكهف آية ٥٠ .

(٧) الحجرات اية ١١ .

(٨) حاشية الجمل على الجلالين جـ٤ ص ١٨٢ المكتبة التجاريـــة سنة ١٩٣٣ م .